

نَفسي».. مبادرة لإطعام جائعي العالم



دبي: يمامة بدوان

أطلق خالد دياب الشاب المصري المقيم في الإمارات منذ 11 عاماً، مبادرة خيرية عبر تطبيق إلكتروني اسمه «نَفسي» لإطعام جائعي العالم، وسعى لتحقيق حلم طفولته في مساعدة المحتاجين، عبر فريق يشمل 20 شخصاً. وأكد دياب أنه طوال إقامته في الدولة لامس مدى نبع الخير والعطاء بين أفراد المجتمع الإماراتي، واعتزازه بقيمه وأخلاقه الإنسانية التي تحتم عليه مساعدة المحتاجين، ومد يد العون إلى كل فقير ومحروم، من دون النظر إلى انتمائه الجغرافي أو العرقي أو الديني، إضافة إلى معاني التسامح الديني والإنساني الذي يميز الدولة عن غيرها، وتشجيع الابتكار والإبداع لكل مواطن ومقيم على أرضها. وأوضح أن مشروعه، يتمثل في تطبيق ذكي، يعمل على توفير وجبة مجانية كلما اشترى أحدهم وجبة من أكثر من 1500 فرع، لما يزيد على 350 مطعمًا تنتشر في دبي، ودأب على تطوير التطبيق منذ عام ونصف العام، تبعه تعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي منذ إبريل الماضي، من أجل إرسال الوجبات للمحتاجين حول العالم، من دون النظر إلى الجنسية أو الديانة أو الانتماء.

وأضاف أن لديه فريقاً من العاملين، منهم 9 أشخاص في الدولة، و11 آخرون يتوزعون في عدد من بلدان العالم، كما أن عدد الأعضاء في التطبيق وصل إلى 10 آلاف شخص خلال شهرين فقط، ومن مختلف الجنسيات والفئات العمرية، إلا أن الإناث يشكلن 65% من نسبة الأعضاء، كما من المتوقع أن يصل الإجمالي مع نهاية العام الجاري إلى 100 ألف عضو.

في ما يتعلق بالخطط المستقبلية، أشار دياب إلى أنه يسعى في المستقبل القريب إلى التوسع في نشر ثقافة المشاركة، لتشمل جميع إمارات الدولة، والتركيز على فئات جديدة بالمجتمع، وعلى رأسهم الطلبة بالمدارس والجامعات، لكونهم شريحة مجتمعية في غاية الأهمية، فهم قادة المستقبل ويقع على عاتقهم دور محوري مؤثر بالحياة العامة، كذلك توسعة نطاق الانتشار في بقية الدول العربية أيضاً.

وحول ميزات المشاركين في التطبيق، قال: إنه بمجرد شراء 60 وجبة، فإن الفرد يحصل على شهادة «سفير النوايا الحسنة»، معتمدة من الهلال الأحمر الإماراتي، تقديراً لمساهمته في إطعام 60 جائعاً مقابل عدد الوجبات التي اشتراها لنفسه.